ايضا للقافية اى بشرها النبى صلى الله عليه وسلم
كما روى اصحاب السنن وصححه الترمذى عن سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة فى الجنة
ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان وعلى والزبير وطلحة
وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابى وقاص وسعيد
بن زيد والمبشرون بالجنة كثيرون وانما اشتهر ذكر
هذه العشرة لانهم وردوا كذلك مجموعين فى حديث
واحد وغيرهم فى احاديث متفرقة اخرج الاسيوطى
فى الجامع الصغير عن الديلمى فى مسند الفردوس
باسناده عن انس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شباب اهل الجنة خمسة
حسن وحسين وابن عمر وسعد بن معاذ وابى بن
كعب وفى كتاب منبر التوحيد للنجم الغزى رحمه
الله تعالى ونشهد بالجنة لمن شهد له صلى الله
عليه وسلم كالعشرة وفاطمة بنته وابنيها الحسن
والحسين وعبد الله ابن سلام وعكاشة بن محصن
وغيرهم وما اى الذى جرى اى كان ووقع
من الحروب بيان لما بينهم اى بين الصحابة رضى الله
عنهم من الاختلاف واولها من مقتل عثمان رضى الله عنه
فهو اى ذلك الجارى بينهم والواقع منهم اجتهادى كان لهم فى
الاحق بالخلافة لقيام مصالح المسلمين والاجتهاد دو

النظر



النظر فى الادلة الشرعية لاستنباط حكم الحادثة الزمانية وهو
الاجتهاد الشرعى لا الاجتهاد العقلى الذى هو مستنبط من القوانين
العقلية والاصطلاحات الزمانية والميل مع الهوى النفسانى
والغرض الشيطانى من حب الرياسة واخمية الجاهلية فان
هذا الامر ممتنع فى حق الصحابة الذين شهد لهم النبى صلى الله
عليه وسلم بالعدالة فى قوله خير امتى القرن الذين يلونى ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقال النووى رحمه الله تعالى
قد اتفقت العلماء على ان خير القرون قرنه صلى الله عليه
وسلم والمراد اصحابه فيه اى فى ذلك الاجتهاد وفيما جرى
بينهم من الحروب شادوا اى جصصوا واحكموا وبنوا واصله
طلى الحائط بالشيد قال الجوهرى فى الصحاح الشيد بالكسر كل
شئ طليت به الحائط من جص او بلاط وبالفتح المصدر
تقول شاده يشيده شيدا جصصه والمشيد المعمول بالشيد
وبنوا اى دين الاسلام على حسب اختلاف اجتهادهم رضى الله
عنهم فى ذلك والحق انهم كلهم عدول ومتأولون فى تلك
الحروب وغيرها من المخاصمات والمنازعات ولم يخرج شئ
من ذلك احد امنهم عن العدالة بمجتهد فيه واختلفوا
فى مسائل من محل الاجتهاد كما يختلف المجتهدون بعدهم
فى مسائل من الدماء وغيرها ولا يلزم من ذلك نقص
احد منهم والمصيب على واصحابه والمخطئ معاوية واصحابه
رضى الله عنهم اجمعين فان قلنا كل مجتهد مصيب فلا

به

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)